



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية العلوم السياسية-نظام التعليم المفتوح

برنامج الدراسات الدولية والدبلوماسية

تاريخ الامتحان: ٢٠٢٥/٩/٨

امتحانات الدورة الفصلية الأولى للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

سلم تصحيح أسئلة امتحان مقرر الجغرافيا السياسية-السنة الرابعة

السؤال الأول: /٥٠/ خمسون درجة.

١-تعريف الجغرافية السياسية، وذكر ثلاثة من موضوعاتها الرئيسة مع شرح مختصر لكل منها. / ١٤ درجة/.

• تعريف الجغرافية السياسية: / ٥ درجات/ يُكتفى بذكر أحد التعاريف التالية:

- هي دراسة التفاعل بين الجغرافيا (الموقع، الموارد، التضاريس) والسياسة (السلطة، الحدود، العلاقات الدولية).
- هي فرع من فروع الجغرافية البشرية، يهتم بدراسة المقومات الطبيعية والبشرية والاقتصادية للدولة وتنظيمها الداخلي، وتأثير ذلك على قوتها السياسية وعلاقاتها الدولية.
- الجغرافية السياسية تقوم بدراسة الظاهرة السياسية في المكان؛ أي التأثير المتبادل بين الظاهرة السياسية والمكان بخصائصه الطبيعية والبشرية والاقتصادية وتعتبر الدولة من أهم الظواهر السياسية في المكان.

• الموضوعات الرئيسة التي تدرسها الجغرافية السياسية: / ٩ درجات موزعة: ٣ درجات لكل موضوع/ يُكتفى بذكر ثلاثة موضوعات مع شرح مختصر لكل منها:

- الدولة كمجال لدراسة الجغرافية السياسية: وتدرس الجغرافية السياسية في الدولة كوحدة سياسية الآتي:
 - ١- التنظيم السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي تنتجه من حيث تأثره بالظروف الجغرافية.
 - ٢- مبررات وجود الدولة والأسباب المؤدية إلى نشوئها، ونمو الدولة وكيف ولدت من النواة حتى توسعت لتصل إلى حدودها السياسية الحالية.
 - ٣- الحدود السياسية للدولة وأنواعها، عواملها، وظائفها ومنازعاتها.
 - ٤- تنظيم الحكم والتقسيمات الإدارية، طبيعة العاصمة، الانتخابات والأساليب الجغرافية لحل الصراعات والتناقضات.
 - ٥- العوامل الطبيعية في الدولة (المساحة، الشكل، التضاريس، المناخ ...) وأثرها على قوة الدولة ودفاعها واستراتيجيتها.
 - ٦- أهمية الموارد الاقتصادية من ناحية كميتها وتوازنها والتوزيع الإقليمي للموارد على أجزاء الدولة، ومدى العدالة الاجتماعية في التوزيع على أفراد الدولة كافة، ودرجة الاكتفاء الذاتي والمقدرة الإنتاجية والاستهلاكية.
 - ٧- سكان الدولة من حيث الحجم والكثافة والتوزيع الجغرافي والتماسك الديني والقومي ومدى التوافق بين الأمة والدولة، لتقف على مسألة الأقليات داخل الدولة وخارجها وأثر ذلك على العلاقات الخارجية للدولة.
 - ٨- العلاقات الدولية والمعاهدات التي تربط بين الدول والعضوية في الأحلاف والتكتلات والمنظمات وأثر ذلك على سلوكها السياسي تجاه الدول المجاورة والصديقة والمعادية.



٩- القوة العامة للدولة والتي تتوقف على عدد من العوامل الداخلية والخارجية، بالإضافة إلى القوة العسكرية التي تملكها والقوة المعنوية للشعب، وتساهم الجغرافية السياسية في تحليل القوة الشاملة تحليلاً نقدياً موضوعياً.

- التحليل السياسي للقوة: يركز دور الجغرافية السياسية في هذا المجال على دراسة الأبعاد الجغرافية للصراع بين القوى المتنافسة على مسرح السياسة العالمية.
- النظام العالمي وسياساته وما ينتج عنها من متغيرات: حيث يتضمن عدداً من المجالات الفرعية وتتمثل في:
 - أ- التكتلات الاقتصادية والسياسية.
 - ب- الأحلاف العسكرية.
 - ت- ظاهرة العولمة.
 - ث- قضايا الأمن الغذائي والمائي، الأمن البيئي والطاقة للدول.
 - ج- المنظمات الدولية والإقليمية.
 - ح- آثار التدخلات العسكرية وغيرها.

٢- تعريف الحدود السياسية، وشرح بإيجاز وظائفها الرئيسية مع ذكر أمثلة توضيحية. / ١٤ درجة/.

• تعريف الحدود السياسية: / ٥ درجات/

الحدود السياسية هي خطوط ترسم على الخرائط لتثبيت الأراضي التي تمارس فيها الدولة سيادتها والتي تخضع لسلطانها، والتي لها وحدها حق الانتفاع بها واستغلالها. ويدخل ضمن ذلك المسطحات المائية التي تقع داخلها من أنهار وبحيرات وقنوات، والطبقات السفلى منها وأجزاء البحار التي تجاور شواطئها والتي يطلق عليها اسم المياه الإقليمية وطبقات الجو التي تعلوها وعند هذه الخطوط تنتهي سيادة الدولة وتبدأ سيادة دول أخرى ونظمها وقوانينها المختلفة.

• وظائف الحدود السياسية: / ٩ درجات موزعة: ٣ درجات لكل وظيفة/

١. الدفاع عن أمن الدولة وسلامتها: وتعد هذه الوظيفة من أهم وظائف الحدود، ولا يتم تحقيقها إلا من خلال القوة التي توفرها الدولة لحدودها، وقد استفادت الدول من الحواجز الطبيعية كالجبال والأنهار. مع ذكر مثال ومع ازدياد أهمية الأسلحة الحديثة للدفاع، وتغير أساليب القتال في البر والبحر والجو، أخذت مناطق الدفاع تلقى اهتماماً خاصاً. مع ذكر مثال

٢. حماية الاقتصاد: تعتمد الدولة على تعيين خطوط حدودها بدقة من أجل حماية نظامها الاقتصادي، وضمان استغلال مواردها الطبيعية، وتسهم خطوط الحدود في وضع الأسس الكفيلة باستغلال الموارد بمناطق الحدود بين الدول المتجاورة، كي لا يحصل تناقض مع مصالح هذه الدول، وكثيراً ما تقوم خطوط الحدود في الأماكن الخالية من السكان، مع ذكر مثال.

٣. تنظيم انتقال الأفراد والتبادل التجاري: تشكل خطوط الحدود بين الدول أحياناً عرقلة لسير الحركة الطبيعية وانتقال الأفراد وتبادل السلع، وبخاصة في المناطق الأهلة بالسكان، فقد يقسم خط الحدود المزارع إلى قسمين، أو يفصل بين المصانع على طرفي الحدود، وهنا قد توضع لمناطق الحدود نظم خاصة تعفي السكان من القيود المتبعة عند عبور الحدود، مع ذكر مثال.

إن وظائف الحدود تتغير من دولة إلى أخرى ومع ذلك فإن هدفها الأساسي هو الفصل والحماية، أو تنظيم الاتصال مع الدول الأخرى، والدولة الحديثة لا بد لها من الاهتمام بخطوط الحدود وذلك بسبب تعقد وظائف هذه الدولة، وتداخل النظم المتصلة بها.



٣- استعرض المقومات البشرية للدولة وبين دور كل منها في تعزيز القوة الوطنية عبر نقطتين رئيسيتين. / ١٢ درجة موزعة: ٣ درجات لكل مقوم.

١. الجنس (السلالة): تهتم الجغرافية السياسية بما تمارسه بعض الدول والسلطات السياسية من أعمال عنصرية ضد بعض الأعراق. التعصب العرقي يؤدي إلى التوترات السياسية نتيجة مشاعر الظلم والاضطهاد. وقد كانت اليابان نموذج إيجابي لتوظيف التعصب في دفاع اليابانيين عن أرضهم واستبسالهم في ذلك. التركيز على ضرورة احترام الأجناس والأعراق ونبذ التعصب في تعزيز قوة الدولة مع ذكر مثال

٢. اللغة: تلعب اللغة دوراً بارزاً في توحيد الشعوب، فهي وسيلة التعبير، وأداة التفاهم، ونقل الأفكار والتراث، وسيلة للترابط بين أفراد الشعب الواحد. وتعتبر اللغة من العوامل التي تدفع إلى توحيد السكان الذين فصلت بينهم الحدود السياسية. دور اللغة كرابط لمكونات الشعب وتعزيز التفاهم وبناء الهوية المتميزة، وحفظ التراث وتنقله، مع ذكر مثال.

٣. الدين: إن الأديان السماوية التي دعت إلى السمو الإنساني اجتماعياً وثقافياً وأخلاقياً، كانت من العوامل المهمة في دراسة الجغرافية السياسية، على امتداد العالم لا زالت نسب هامة من المنازعات بين الشعوب قائمة على خلفية دينية، وللدين أهمية خاصة في التأثير على حياة الدول، حيث تشكل العاطفة الدينية رابطاً هاماً بين الشعوب. التركيز على دور الدين كجامع لمكونات المجتمع داخل الدولة والارتقاء بأخلاقه وسلوكياته، مع ذكر مثال.

٤. العامل الديمغرافي: يعد العنصر السكاني عاملاً هاماً في بناء قوة الدولة. من خلال دراسة: حجم السكان، نمو السكان وتطورهم، الهجرة وأثارها السياسية، تركيب السكان وقوة الدولة، التوزيع الجغرافي للسكان.

- العلاقة بين حجم السكان ومساحة الدولة وما يعكسه ذلك على التقدم الاقتصادي.
- مؤشرات النمو السكاني واقع معدلات المواليد والوفيات والعوامل المؤثرة فيهما.
- التركيب السكاني وفق فئات الأعمار المختلفة بمعرفة مدى فتوة أو هرم السكان.
- مدى ملائمة القوة البشرية والقوة العاملة لظروف الإنتاج.
- التوزيع السكاني وأسباب تباين معدلات الكثافة السكانية وتأثيرها على الأوضاع الاقتصادية.

مع ذكر مثال على توظيف ذلك لتعزيز القوة الوطنية للدولة.

٤- مضمون وثيقة "كامبل بنرمان" التي خرج بها المؤتمر في مؤتمر لندن المنعقد عام ١٩٠٥ ، وأبرز التوصيات في هذا المؤتمر. / ١٠ درجات /

• تضمنت وثيقة "كامبل بنرمان" التي خرج بها المؤتمر في مؤتمر لندن المنعقد عام ١٩٠٥ نتيجة مفادها: / ٥ درجات /
"إن البحر الأبيض المتوسط هو الشريان الحيوي للاستعمار إلا أنه الجسر الذي يصل الشرق بالغرب والممر الطبيعي إلى القارتين الآسيوية والإفريقية وملتقى طرق العالم، وأيضاً هو مهد الأديان والحضارات والإشكالية في هذا الشريان هو أنه كما ذكر في الوثيقة: "ويعيش على شواطئه الجنوبية والشرقية بوجه خاص شعب واحد تتوفر له وحدة التاريخ والدين واللسان".

• أبرز التوصيات في هذا المؤتمر: / ٥ درجات /

١- إبقاء شعوب هذه المنطقة مفككة جاهلة متأخرة. وعلى هذا الأساس قاموا بتقسيم دول العالم بالنسبة إليهم إلى ثلاث فئات:
الفئة الأولى: دول الحضارة الغربية المسيحية) دول أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا (والواجب تجاه هذه الدول هو دعم هذه الدول مادياً وتقنياً لتصل إلى مستوى تلك الدول.

الفئة الثانية: دول لا تقع ضمن الحضارة الغربية المسيحية ولكن لا يوجد تصادم حضاري معها ولا تشكل تهديداً عليها (كدول أمريكا الجنوبية واليابان وكوريا وغيرها) والواجب تجاه هذه الدول هو احتوائها ومكانة دعمها بالقدر الذي لا يشكل تهديداً عليها وعلى تفوقها

دار - -

الفئة الثالثة: دول لا تقع ضمن الحضارة الغربية المسيحية ويوجد تصادم حضاري معها وتشكل تهديداً لتفوقها (وهي بالتحديد الدول العربية بشكل خاص والإسلامية بشكل عام) والواجب تجاه تلك الدول هو حرمانها من الدعم ومن اكتساب العلوم والمعارف التقنية وعدم دعمها في هذا المجال ومحاربة أي اتجاه من هذه الدول لامتلاك العلوم التقنية.

٢- ومحاربة أي توجه وحدوي فيها.

ولتحقيق ذلك دعا المؤتمر إلى إقامة دولة في فلسطين تكون بمثابة حاجز بشري قوي وغريب ومعادي يفصل الجزء الأفريقي من هذه المنطقة عن القسم الآسيوي والذي يحول دون تحقيق وحدة هذه الشعوب الا وهي دولة إسرائيل واعتبار قناة السويس قوة صديقة للتدخل الأجنبي وأداة معادية لسكان المنطقة.

فصل عرب آسيا عن عرب أفريقيا ليس فقط فصلاً مادياً عبر الدولة الإسرائيلية، وإنما اقتصادياً وسياسياً وثقافياً، مما أبقى العرب في حالة من الضعف. واستمرار تجزئة الوطن العربي وإفشال جميع التوجهات الوحدوية إما بإسقاطها أو تفريغها من محتواها، ولا يعني هذا الأمر بالضرورة تدخلاً إسرائيلياً وإنما هو مصلحة لوجود إسرائيل من جهة وللتعاون بينها وبين القوى الخارجية الطامعة بالعرب من جهة ثانية.

السؤال الثاني: ٢٥/ خمس وعشرون درجة.

مفهوم المجال الحيوي: ١٥/ درجة /

ظهر المفهوم أواخر القرن التاسع عشر في ألمانيا؛ ويعد من أهم المبادئ العامة لجيو بوليتيك المدرسة الألمانية وهو مفهوم جيوبوليتيكي صاغه الجغرافي الألماني "فريدريك راتزل" وطوره كلا من "رودولف كيلين" و"كارل هاوسهوفر"، ويفترض أن لكل أمة حق الحصول على مساحة جغرافية تُتيح لها توفير المستلزمات الأساسية لبقائها (سكاناً واقتصاداً وأمنياً).

ويرى أن الدولة تشبه الكائن الحي الذي يحتاج إلى مساحة جغرافية إضافية لتأمين غذائه وموارده الطبيعية ونمو سكانه. يقوم هذا المفهوم على ثلاثة أركان رئيسية:

١. الدولة ككائن عضوي يسعى للبقاء والتكاثر.
 ٢. الموارد الجغرافية (أرض، مياه، خامات) ضرورة لاستدامة هذا الكائن.
 ٣. التوسع الجغرافي وسيلة لتحقيق الاكتفاء الذاتي وضمان الأمن السكاني والاقتصادي.
- افتترض راتزل أن النمو الديموغرافي يحتم على الدول البحث عن أراضٍ جديدة لاستخراج الموارد ودعم الاكتفاء الغذائي، مع اعتبار الحدود السياسية قابلة للتغير بحسب الحاجة العضوية للدولة.
- مثال تاريخي: استخدمت ألمانيا النازية مفهوم المجال الحيوي لتبرير غزو بولندا والاتحاد السوفيتي (غزو الشرق أو «الأم شرقية»):
- أعلنت القيادة النازية أن الأراضي الشرقية يجب ضمها لتأمين الغذاء والسكن لألمانيا المتنامية.
 - دُمجت مناطق زراعية وصناعية شرق أوروبا ضمن حدود الرايخ، مع تهجير أو إبادة السكان الأصليين لتحرير الأرض.

العلاقة بين المجال الحيوي والحدود السياسية: ١٠/ درجات /

- يرى "راتزل" أن الحدود هي عضو حيوي وعنصر برز في قوة الدولة، فالحدود ليست ثابتة وإنما مرنة.
- يقدّم المجال الحيوي إطاراً ذهنياً يجعل الحدود السياسية خطوطاً مؤقتة قابلة للمراجعة والتوسيع وفق "احتياجات الدولة".
 - يدفع صناع القرار إلى التخطيط للحدود ليس على أساس تاريخي أو ثقافي فقط، بل بناءً على توزيع الموارد ومناطق الإنتاج الغذائي والطاقة.
 - يتجلى ذلك في توجيه المفاوضات أو حتى العمليات العسكرية نحو ضمّ أراضٍ تُعزّز الأمن الاقتصادي والديموغرافي، ما يحول الحدود إلى أدوات للسيطرة الجغرافية بدلاً من حمايتها.
 - يُبرّر السعي لتوسيع الحدود أو إعادة رسمها بما يخدم توسيع «المجال الحيوي».
 - يصبح خطّ الحدود ليس مجرد فاصل ثابت، بل هدفاً للمفاوضات أو الصراعات بغية ضمّ أراضٍ تحمل الخصائص المناخية والموارد المطلوبة.

- في تطبيق عملي، يركّز صانعو السياسات على ترسيم حدود تضمن أفضل توزيع للموارد المائية والزراعية ومضائق النقل والموانئ.
 - دور المجال الحيوي في توسيع النفوذ الجيوبوليتيكي
- يبرز سياسياً وعسكرياً ضمّ مناطق محسوبة ذات أولوية استراتيجية أو اقتصادية.
- يشجّع على إقامة قواعد عسكرية أو مستوطنات يزيد بها الإحكام على المحيط الإقليمي المراد ضمه.
وبهذا يصبح المجال الحيوي إطاراً فكرياً وسياسياً يؤثر في كيفية رسم الحدود واستراتيجيات التوسع، وغالباً ما يقود إلى نزاعات إذا تعارضت طموحات أكثر من دولة على نفس المناطق.
 - تطبيقات مفهوم "المجال الحيوي" في دول أخرى:
استخدمت الولايات المتحدة مبدأ "المجال الحيوي" لضمان هيمنتها على نصف الكرة الغربي، ومنع القوى الأوروبية من تكوين مستعمرات جديدة في الأمريكيتين. كذلك هيمنتها على منطقة الخليج العربي الغنية بالثروات الباطنية وأهمها النفط والغاز.
- السؤال الثالث: /٢٥/ خمس وعشرون درجة.

- يبين الطالب رأيه و وجهة نظره في تحليل أثر هذه الحرائق على الجغرافية السياسية لسورية، وذلك في ضوء دراسته لمقرر الجغرافية السياسية متضمناً: تحليل انعكاس هذه الحرائق وتأثيرها على مقومات الدولة السورية الطبيعية والاقتصادية والبشرية.
- المقومات الطبيعية: من خلال التركيز على الموقع الجغرافي، المناخ، المساحة، وتأثيرها على النشاط البشري للسكان في مناطق الحرائق.
- المقومات الاقتصادية: خاصة الموارد من حيث: إمكانية توفرها- حجمها-نوعها- توزيعها، السياسات الاقتصادية المقترحة.
- المقومات البشرية: دراسة أثر الحرائق على التوزيع الجغرافي للسكان، الهجرة وأثارها، الخدمات الإغاثية الطارئة.

انتهى سلّم تصحيح الأسئلة
بالتوفيق والنجاح

مُدرّسة المقرر:

د. أروى أحمد يوسف

